

٤٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم أما بعد - [00:00:00](#)
وصلنا إلى آ في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر. إلى قصيدة آ ذكرها نسبها لرجل يدعى آ أبي الرمة وقال أنه كان في أواخر القرن الثالث ولم يعثر له على ترجمة آ ولا تاريخ وفاة. قال هذه القصيدة اشتملت على إثبات أن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق. والرد - [00:00:20](#)

الجهمية في هذه المسألة والتحذير من إمامهم بشر المريسي الذي أظهر مذهب الجهمية ودعا إليه. قال أن مجمل القصيدة استخرجت من كتاب الأزالة الكبرى لابن مطط العقبري واني قصيرة المختصرة. قال آ فيها رحمه الله أفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الكريم. أما بعد قال رحمه الله اكتبوا هذا الشعر وتعلموكم فهو أنفع لكم من غيره. وعلموه صبيانكم. ورأيت ورأيت بشرا يقصد بشر ابن الحارث الحاشي - [00:01:00](#)
يعجبه. يعجبه هذا الشعر إذا شجر. أيها الناس فاستقيموا إلى الحق وخافوا عقوبة الرحمن واتقوا واتقوا يوم ينجلي الأمر فيه لكم لكم كرامة وهوان. يغسل بيوم القيامة ينجلي أن يظهر - [00:01:20](#)

اتقوا يوما ينجلي الأمر فيه. ها كما قيل في المثل كما قال ابن القيم وسترى إذا انجلي الغبار أفرس تحتك أم يعني إنسان لا يعرف حقيقة أمره إلا إذا أتى يوم القيامة. ينجلي هذا اليوم عن ماذا؟ ينجلي هذا اليوم عن كرامة وهوان - [00:01:40](#)
كرامة لأهل الإيمان وهو أن نعم لأهل الشرك والعصيان. نعم. الهوان عكس الكرامة. الهوان الذل والخسارة الهوان مصدر مائة يهول. نعم. وإلى جنة يخلد فيها أو إلى جاحم من من النيران - [00:02:00](#)

الجاحم والجحيم. الجحيم من النيران. فالنسي ينقسمون قسمين إلى جنة يخلد فيها أم إلى جاحم من النيران يوم القيامة يعرف كل واحد مكانه أعذنا الله من النيران. قال يوم يجمعكم هلال يوم فيه شابت - [00:02:20](#)

قائم البلدان. فيه شابت ذنائب الولدان النوائب جمع ذنابه. نعم والذنوبة مثل الضفيرة للولد. شعره يعني. في إذا شابت ذنائب الولدان أي شابت شعور الولدان من شدة الهول. نعم. يشير إلى قوله تعالى نعم فكيف تتقون أن كفرتم - [00:02:40](#)
يوما يجعل الولدان شيبا. نعم. فتجنبوا عن القرآن. فتجنبوا. فتجنبوا عن القرآن وعما يا معشر النجان. هو يخاطب الآن من يخاطب أهل البدع. يقول تجنبوا عن القرآن ابتعدوا عن الطعن في القرآن. وتأويله ووصفه بأنه مخلوق - [00:03:00](#)
تجنب هذه الثعلبية. وعما قلتموه يا معشر المجان. المعشر الجماعة. والمجان جمع ماجن. والماجن هو الفاسق. يا معشر الفساق نعم. وزعمتم بأن أزعمتموه بأنه مخلوق فكذبتموا ومنزل الفرقان. اللي هو نواب قسم - [00:03:20](#)

أنه يقسم بمنزل القرآن. كذبتهم؟ والله يعني هو يقسم على كذبهم بالله عز وجل منزل الفرقان؟ نعم. والكلام ليس بمخلوق ليس بمخلوق ولا ميت مع إنسان. هو يشير إلى أن القرآن لو قلنا أنه مخلوق للزم من هذا أن يموت. لأن كل مخلوق - [00:03:40](#)
كل مخلوق يموت ويقول ليس بميت مع الإنسان كل خلق يبيد لا شك فيه أي خلق يبقى على الحدين. الحديثين الليل والنهار.

الحدثان الليل والنهار سمي بهذا لان كل واحد يحدث ويتبعه غيره - [00:04:00](#)

كل خلق يبيد يبيد ان يفنى. بدأ يبيد يعني فني وانتهى. لا شك فيه لا شك فيه اي خلق يبقى على الحدثان؟ اي خلق سيبقى على مرور الليل والنهار؟ مرور الليل والنهار يعني الخلائق. اي خلق يبقى هذا - [00:04:20](#)

افهموا اي خلق يبقى على الحدثان على مرور الليل والنهار. كل خلق يبيد لا شك فيه اي خلق يبقى على الحدث لا تقول بقول بشر المريسية والعنوه في السر والاعلان. لا تقول بقول بشر هذا واجعله بشرا في السر والاعلان - [00:04:40](#)

في الظاهر والباطن؟ لا. واستعينوا بالله من شر بشر كاستعانتكم من الشرك. كاستعانتكم من الشيطان ما اراد الذي اراد سوى الشرك ولكن كما عن الاوثان ما اراد الذي اراد سوى الشرك. هذا هذا بشر المريسي وغيره من الجامية الذين يقولون بخلق القرآن ما ارادوا بقولهم هذا الا الشرك. ولكن كان - [00:05:00](#)

كانا اي كنا اي كنا. تعرفون الكناية؟ كناية. كناية في البلاء. كان عن الاوثاني. يعني عندما يقول ان القرآن مخلوق فكانه ماذا انه عبد وثنى لانه عبد الهه صفته مخلوقة. لانه عبد الها ماذا؟ صفته مخلوقة وهو الله عز وجل. نعم - [00:05:30](#)

بالقرآن اهتدى وضل الذي ضل وكل مخاصم بالقرآن. هو يعني سهل الهمزة للوزن بالقرآن اهتدى. وضل ضل وكل مخاصم بالقرآن. يعني يقول ان القرآن اما ان يكون هداية لمن اهتدى واما ان يكون ماذا؟ ضلال لمن كتب الله - [00:05:50](#)

الله عز وجل عليه الضلالة وهذا المعنى ذكره الله عز وجل في مواضع من كتابه. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة لماذا يزيد الظالمين الا خسارة؟ لانهم يدخلون القرآن وهم يعتقدون فيريدون ان يستدلوا من القرآن على اعتقادهم كما قال عنهم شيخ الاسلام - [00:06:10](#)

طوائف البدع سبب وضلال اهل البدعة. قال هذا في مقدمة التفسير سبب ضلال اهل البدعة انهم يدخلون القرآن وهم ماذا؟ عندهم اعتقاد. فهم يعتقدون ثم اللون بخلاف اهل الايمان الذين يدخلون القرآن وقلوبهم خال من اي اعتقاد سابق. نعم. فالاصل ان الانسان يستدل ثم - [00:06:30](#)

اعتقد ان اهل البدع اعتقدوا قولاً وبحثوا عنه في القرآن. يقولون القرآن شيء. حسنا وكل شيء مخلوق. الله خالق كل شيء. خلاص القرآن مخلوق. فهو يعتقد اعتقاداً ثم يدخل القرآن يبحث عما يؤيد هذا الاعتقاد كأنه يفعل الخوارج مثلاً في تأييد بدعتهم يعتقدون ان - [00:06:50](#)

ارتكبت كبيرة كافر. ويدخل القرآن يقرأ قوله تعالى من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. فيقول اذا هذا دليل على مذهبنا في كفر مرتكب الكبيرة. يقول بالقرآن اهتدى وضلل. القرآن كتاب هداية وضلال. هداية لمن اراد ان يهديه الله. وضلال لمن خذله الله عز وجل وتركه لنفسه. فيكون سبب - [00:07:10](#)

في ضلاله كما قال تعالى ايضاً واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزالتهم - [00:07:30](#)

رجسا الى رجسين. اذا القرآن زادهم ماذا؟ رجسا الى رجسهم وماتوا وهم آآ فاسقون. بالقرآن اهتدى وضل الذي ضل وكل مخاصم وكل وكل مخاصم بالقرآن وكل هذا التنوين تنوين ماذا؟ تنوين عوض يعني وكل واحد منهم وكل - [00:07:40](#)

واحد منهم ماذا؟ مخاصم بالقرآن. ما معنى مخاصم؟ مستدل. يعني اهل الباطل يستدلون بالقرآن. واهل السنة يستدلون بالقرآن كان شتانا بين طريقة استبدال اهل السنة وطريقة استبدال اهل الباطل. اهل الباطل يستدلون بالنصوص بعد ان يحرفوا معانيها. بل وصل بعضهم - [00:08:00](#)

بل وصل الامر ببعضهم ان يحرف الفاظه كالذي قرأ وكلم كلم الله موسى. ها مثلاً هذا وصل تحريف اللفظ. فاذا اه القرآن قال كتاب هداية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً. والقرآن حجة لك او عليك. كتاب هداية لمن اراد الله عز وجل ان يهديه وقد يكون سبب في ضلال كثير من الناس - [00:08:20](#)

قال فعليكم. وعليكم بدينكم ولا تبيعوه بشيء من من المعيشة فان تاني فعلاً من فين يفني؟ فلا يفنى فلا اي انتهى. عليكم بدينكم لا

تبعوه بشيء من المعيشة. يعني هو الان بعد ما حذرهم من فتنة الشبهات - 00:08:40

يحذروا من فتنة الشهوات. لان سبب الضلال اما ان يكون بسبب الشهوة او الشبهة. والشبهة اعظم. ولذلك قدمها. الشبهة اعظم. فيقول انكم تستدلون بالقرآن واستدلوا بالقرآن استدلال غير صحيح. فهذه شبهة عندكم. طيب ان لم يكن عندكم شبهة وكان عندكم شهوة انكم تريدون ان تتقربوا - 00:09:00

تقربوا الى الشياطين الذين يدعون الى خلق القرآن تتقربون منهم لكي يؤطوكم المناصب او المال فيحذرهم من فتنة المال من فتنة الشهوة يقول فعليكم بدينكم عليكم بدينكم يعني الزموا دينكم. هذا اسم فعل امر عليك به كما قال تعالى عليه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. يعني الزموا انفسكم فاصلحوها - 00:09:20

بدينكم يعني الزموا دينكم فتمسكوا به. نعم فعليكم بدينكم لا تتبعوه بشيء من المعيشة فاني. كيف تبيع دينك بشيء من الدنيا؟ فان منتهي فهذا تحذير له من ان يتبعوا فتنة الشبهات بعد ان يتبعوا فتنة الشهوات بعد ان حذرهم من اتباع فتنة الشبهات. قال -

00:09:40

داعي يشيل كتاب قدونا وان متم على الدين صرتم للجنان. يعني هذا لا على الشرك هذا نهي. هذا نهي. يعني لاقى على الشرك ترقدون يعني لا ترقدوا على الشرك. رقد يعني نام. يعني يقول لو انت قلت ان القرآن مخلوق ستكون مشركا وانت ترقد وتنام على -

00:10:00

تلك وتقوم على الشرك. وان متم وانتم ثابتون على التوحيد واهل السنة على التوحيد وعلى منهج اهل السنة. ان متم على الدين صرتم الجناني فاقبلوا النصح من اخ بذل النصح لكم من ضميره واللسان. اقبال النصح من اخ بذل النصح اي اعطى النصح -

00:10:20

ولكم من ضميره من قلبه ولسانه فنصحي لكم ليس مجرد نصح باللسان انما نصح ماذا؟ نصح تواطأ عليه القلب واللسان الرسالة التالية رسالة ذكرها الخلال في السنة لجماعة من العلماء سيسميهم في اثناء الرسالة قال هذه الرسالة كتبها علماء اهل السنة نصيحة لاهل السنة لم - 00:10:40

ما اظهر اهل البدع بعض بدعهم وانكروا بعض ما اتفق السلف على اثباته. اشتملت هذه الرسالة على مسائل وفوائد كثيرة في ابواب السنة والاعتقاد ومنها اثبات العرش وجلس الرب عز وجل عليه. اثبات فضيلة من فضائله صلى الله عليه وسلم وهي اجلاسه على

العرش - 00:11:00

وكانوا على من رد هذه الفضيلة ووصمه اي وصفه بالجهمية والبدعة. الحث على التمسك بالسنة وما عليه سلف الامة. التحذير من اهل البدع هو والانكار عليهم وهجرهم واذلالهم وطردهم من المجامع. وفيها الامر بالامساك عن الكلام والنهي عن الخوض فيه. وترك

منازرة اهل البدع ومجادلتهم - 00:11:20

وترك مجادلة ومناظرة اهل البدع والاهواء والرد عليهم. والوصية باتباع العلماء عند نزول النوازل وحدوث البدع وفيها بيان منزلة الامام يا احمد ومكانته بين اهل العلم استخرجها من كتاب السنة للخلاج. نعم. هل الرسالة كلها مبنية على مسألة ماذا؟ كل رسالة مبنية

- 00:11:40

وهي سنة طويلة اظن هي رسالة طويلة. هي كلها مبنية على مسألة اجلاس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش في اخر مجاهد.

وهذا اثر مجاهد لهذا؟ في هذا الزمان - 00:12:00

في زمن الخلال الخلال كما تعلمون هو آق قريب جدا من الامام احمد ولم يدركه ولكنه تتلمذ على علي ابن عبدالله وادرك ابا بكر المروزي صاحب الامام احمد هو الذي يعتبر جامع المذهب. جامع المذهب وله كتاب السنة المعروف. هو جمع في هذه الرسائل في هذا

الكتاب آق نقولا عن - 00:12:10

من العلماء الذين يردون على من انكر حديثا اثر مجاهد في ان النبي عليه الصلاة والسلام آق يجلسه الله عز وجل على العرش يوم القيامة ومجاهد ذكر هذا في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا الاثر لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة

والسلام. ولا يصح موقوف - 00:12:30

بل على احد من الصحابة ولكنه صح موقوفا على مجاهد. وبعض اهل العلم ضاعفه حتى آآ بالنسبة لمجاهد. ولكن لو سلمنا بصحة هذا الاثر الى مجاهد رحمه الله ترى في هذا في هذه الرسالة ان آآ كل العلماء الذين تكلموا في هذه الرسالة هم مجموعة من اهل العلم كلهم تواطؤوا - 00:12:50

على تبديع وتفسيق من نفى هذا الاخر. بربه بالتجاهم والزندقة. رموه بالتجاهم والزندقة. مع ان كثيرا من اهل العلم بعد ذلك اه يخوضوا بهذا الاثر بعد زمنه بعد القرن الثالث لم يأخذوا بهذا الاثر. شيخ الاسلام مثلا عندما تكلم على هذا الاثر قال وهذا الاثر ان صح عن مجاهد فقد يقال قد يقال - 00:13:10

انه مما لا يقال بالرأي ولكن فرق بينما ثبت عن التابعي وما ثبت مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام فلم يقع فيه بشيء. وكثير من المعاصرين اه ينفون آآ صحة هذا الاثر من ناحية السند وينكرونه. ولكن كيف نجمع بين نفى من بعد هؤلاء العلماء بين نفهم وبين اتهام هؤلاء العلماء لمن نفى هذا الاثر بالتجاوز - 00:13:30

الجمع في هذا الجمع بين هذا وذاك ان العلماء في زمن في القرن الثالث كان منكروا هذا الاثر مجتهلون بماذا انكار علو الله عز وجل على خلقه. بنكاري علو الله عز وجل عن خلقه فكان هناك تلازم. بين انكار هذا الاثر وبين ماذا؟ انكار العلو. فهم ينكرون - 00:13:50 طيب ليس مجرد انكار الاثر. ولكن انه ماذا؟ كل من انكر هذا الاثر كان ينكر العلو. هذا بالضبط كالمسألة التي تكلمنا عنها قبل ذلك. وهي مسألة ماذا؟ ها مسألة لفظي بالقرآن مخلوق مسألة التوقف في القول بخلق القرآن. كانوا يقولون ان من توقف ان الوقف شر من الجميع كما قال الامام احمد وغيره. ولكن هل - 00:14:10

هل معنى هذا انه في الازمان المتأخرة؟ يقال ان من توقف في مسألة وقال القرآن كلام الله وقف. ولم يقل غير مخلوق. هل يقال انه شر من الجهمية الجواب لا لان بدعة خلق القرآن انتهت ولم يعد يقول بها الا قليل من الناس والانتعا المشتهرة. فاذا لابد ان يحمل كلام اهل العلم في هذه الرسالة وفي غيرها من الرسائل على - 00:14:30

على هذا الزمن وهذا الكلام قاله بعض المعاصرين قال هذا الشيخ صالح ال الشيخ في تعليقي على الفتوى الحموية وقال وكذلك في الوسطية عندما تكلم عن اثر مجاهد وقال ان السلف - 00:14:50

روا من خالف هذا الاثر بالتجاهل لانهم قصدوا الذين نفوا الاثر يعني الذين انكروا هذا الاثر. قصدوا انكار مال انكار صفة العلو صفة ولذلك شددوا على من انكر هذا الاثر. فلا يصح اسقاط كلام الائمة في هذا الزمان على الزمان الذي بعدهم. لان لا يصح الان -

00:15:00

اه كما فعل بعض اهل العلم المصلي في الكتاب اه حفظه الله له تحقيق لكتاب الحد للدشتي حد ما اسبتش الرب هو يعتقد فيه نفس الكلام او يقول فيه نفس الكلام الذي قاله المتقدمون في ان من خالف هذا الاثر يكون جهميا فان من خالف هذا الاثر يكون جميل وفي هذا الكلام نظرة في هذا - 00:15:20

لماذا؟ لما ذكرت ان السلف عندما انكروا على من انكر هذا الاثر ورموه بالتجاهم انما رموه بالتجاهم لانه كان هناك تلازم بين انكار هذا الاثر وبين انكار علو الله عز وجل. فمن انكر هذا الاثر من ناحية السند او من انكره لانه من قول مجاهد وقول التابعي كما هو معروف في علم الحديث - 00:15:40

ليس له حكم الرفع حتى ان كان مما لا يقال بالرأي. حتى ان كان مما لا يقال بالرأي. يعني لو ذكر التابعي امرا من امور الغيب. هل يكون لكلام حكم الرفع - 00:16:00

عند كافة المحدثين. هذا خاص بالصحابي. الصحابي اذا قال قولنا منا لا يقال بالرأي ولم يعرف عنه الاخذ. عن بني اسرائيل؟ نعم. قد يكون قوله له حكم مرفوع ولكن التابعي ليس كذلك لكن التابعة ليس كذلك لان هذا التابعي لم يصرح انه اخذ هذا الاثر عن صحابي لم يسنده الى ابن عباس مثلا يعني مجاهد - 00:16:10

من الترمذي ابن عباس وابن عمر لكنه لم يسنده الى واحد من الصحابة. انما هو اسنده الى نفسه. جعل هذا من كلامه. نعم. فاما ان

يقال انه سمعه من واحد من الصحابة او يقال ان هذا اجتهاد منه. ولكن لا ينكر على من خالف هذا الاثر. لا ينكر على من خالف هذا الاثر او على من انكره. لانه لم يثبت من ناحية السلد - [00:16:30](#)

او ثبت من ناحية السالب ولكنه لم يثبت مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. او لم يثبت موقوفا على احد من الصحابة لانك ستجد كلاما في هذه الرسالة آآ يعني ظاهره انه آآ كلام شديد حتى ان بعضهم قال ان من ينكر هذا الاثر يعني يستتاب وان تاب واذا ضربت عنقه نعم حكموا عليه بالرد - [00:16:50](#)

كل هذا كان نتيجة ماذا؟ نتيجة ان الذين ينفون كما ذكرت ينفون هذا الاثر ينفون الاستواء. فهم يقولون هذا الكلام بناء على ماذا بناء على نفيه من الاستواء او ان بعضهم كان ينفي هذا الاثر فيه كأنه يقصد الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم وفي انقاص قدره وفي انقاص قدره وعدم اثباته - [00:17:10](#)

الفضل له من قصد تنقص النبي صلى الله عليه وسلم باي وجه من وجوه التنقص يكون يكون كافرا. فمثل هذه الرسائل الرسالة يتكلمون عن عالم ده آآ لقبوه بالترمزي ليس له ترجمة. ليس الترمزي صاحب السنن. بالنسبة لهذه البلد الترمزي. لقبوه بالترمزي اشتهر عنه - [00:17:30](#)

افي هذا الاثر استغل عنه نفي هذا الاثر فكلهم يتكلمون على على هذا العالم من اهل البدع. قال رحمه الله اما بعد فانه بلغنا آآ من اول قولك آآ بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليكم. بسم الله - [00:17:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. سلام عليكم. فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فان كتابكم ورد علينا ابو بكر الخلال قال في كتاب السنة انه ارسل الى شيوخنا ارسلت الى شيوخنا ببغداد فكتبوا الينا هذا الكتاب فقرأته بالترصوص على اصحاب - [00:18:10](#) قبل مرات ونسخه الناس وسر الله تبارك وتعالى اهل السنة وزاد ينصرون على ما عندهم من من صحته وقبولهم وهذه نسخته يعني هذا الكتاب كان جوابا آآ لرسالة ارسلها ابو بكر الخلاق لعلماء بغداد يسألهم عن حكم من انكر اثر مجاهد في - [00:18:30](#)

الرب عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم على العرش. فهذه بداية الرسالة. هذه بداية الرسالة التي ارسلت الى الخلاب. قال بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فان كتابكم ورد علينا بشرح ما حدث ببلدكم - [00:18:50](#) وكتبنا اليكم بما بما تقفون عليه. وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الامور. وبعد فنوصيكم وانفسنا بتقوى الله عز وجل والاحسان. فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الله تبارك وتعالى بها يرزق العباد بها يرزق العباد من حيث لا يحتسبون. يحتسبون. من حيث لا يحتسب - [00:19:10](#)

وبها يوجب الله تعالى الجنة لاهلها وبها تحل داره وبها ينظر الى وجهه وبها ولاية الله عز وجل. وهي الغاية الكرامة ومنزلة الشرف. ومنهاج الرشد وجوامع الخير ومنتهى الايمان فاسعدكم الله بطاعته وسعادته من رضي عنه عمله. من رضي عمله. من رضي عمله - [00:19:40](#)

وتولاكم بحفظه وحياطته. حياطته اي حمايته. كل هذه مقدمة دعاء لهم يعني. نعم وشملكم بستره بستره عمكم بستره. وشملتم بستره وعصم وعصمته بتوفيقه وايدكم لما ايد به المتقين واوصلكم افضل ميراث الصالحين. وجعلكم - [00:20:10](#)

في انعمه من الشاكرين. بانعمه. جمع نعمة. وجعلكم لنعمه من الشاكرين. واستخلصكم بعباده العابدين امين رب العالمين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اصحاب محمد اجمعين. كتابنا اسعدكم الله سعادة سعادة من رضي عمله وشكر - [00:20:40](#)

سعادة لاشقة بعد جميع لا شقاء بعده جميع اهل السنة والجماعة. فالحمد لله الذي جعل واهلا بذلك واکرمكم بما يستوجب به ثوابه. ويؤمن به يؤمن به من عقابه. ويؤمن من عقابه والحمد لله في اول كلامنا واخره كذلك روي. كذلك روي عن ابي طالب - [00:21:10](#) قال الحمد لله اول الكلام واخره. ونتملى بعد حمد الله تبارك وتعالى بالصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه وسلم رسوله وصفيه. كذلك روى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا تجعلونك قدحا - [00:21:40](#)

الراكب اجعلوني في اول الدعاء وسطه ووسط الدعاء واخر الدعاء. هذا حديث ضعيف ولكن معناه لا تجعلوني كقدح ان النبي عليه

الصلاة والسلام يقول اذا دعوتهم الله فاجعلوا ذكرى الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في اول الدعاء وفي وسط الدعاء واخر الدعاء. ولا تجعلوني كالقدح للراكب - [00:22:00](#)

راكب القمح والكوب. والراكب ركب الجمل كان في الماضي يضع هذا الكوب في مؤخرة الرحم. الرحم والكرسي الذي يجلس عليه الركب ويضع القبح ماذا؟ خلفه. يضع القبح خلفه. يعني لا تجعلوا ذكرى اخر هذا المعنى. كما نقدح الركب يكون في اخر الرحل - [00:22:20](#)

لا تجعلوا ذكرى اي الصلاة علي في اخر الدعاء. بل اجعلوا الصلاة علي في اول الدعاء وفي وسط الدعاء وفي اخر الدعاء ولكن هذا الحديث لا يصح لا. رسوله. صفي واي مصطفى. الصفي هو المصطفى الذي اختاره. الذي اختاره الله عز وجل من بين خلقه - [00:22:40](#)

قال رحمه الله والحمد لله كما هو اهله ومستحقه. صلى الله على محمد نبيه وعلى وسلم كثيرا. اما بعد فانه بلغنا ما حدث ببلدكم النابغ نبر بالزيف. النابغ اي ظهرة يعني ظهرة. من ظاهر ظهر. ظهر بالزي اي ظهر بالضلال. وقيل الباطل وقيل الباطن ظهر - [00:23:00](#) الضلال وقيل الباطل. قيل يعني قول. مصدر. قيل قول. يعني ظهر بالباطل بالزيف وقول الباطل فحدث عندكم بدعة اخترعها. احدث بدعة اخترعها بدعة جديدة. فحدث عندكم بدعة بدعوة اخترعها وشرع في الدين ما لم يأذن به الله ففرق جماعتكم في خبيث قوله لفظه - [00:23:30](#)

ولولا ما امر الله عز وجل به رسوله من النصح لعامة المسلمين وخاصتهم وخاصة عليه في ذلك بوسعنا السكوت. فلولا ما امر الله عز وجل به رسوله من النصح لعامة المسلمين وخاصتهم. وحض - [00:24:00](#)

عليه في ذلك لوسعنا السكوت. لوسعنا هذا الجواب لولا. لوسعنا جواب لولا. يعني لولا كل هذا لوسعنا السكوت لكفانا السكوت. لولا ما فلولا النصح لولا ان الله عز وجل امرنا بالنصح لعامة المسلمين وخاصتهم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولهبة المسلمين وعامته - [00:24:20](#)

فلولا هذا النصح ولولا ان الله حض عليه حض عليه يعني ماذا؟ حث حث شجع عليه لكفانا السكوت ولكن الله عز وجل اخذ ميثاق العلماء لا يبينونه للناس ولا يكتُمونه. نعم. وذلك بما روي عن تميم تميم الداري يبلغ به النبي - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني يرفعه الى النبي. الدين النصيحة. قالوا لم؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين لجماعتهم فاعلموا فاعلموا وفقنا الله واياكم للسداد والرشاد والصواب في المقال بصدق - [00:25:00](#)

والضمير بالصدق الضمير وصحة العزم بحسن النية. ان هو يقدم بين هذه النصيحة يقدم ماذا يسأل الله عز وجل ان يجعل قوله خالصا لوجهه الكريم لا رياء فيه ولا سمعة. قال فاعلموا وفقنا الله واياكم للسداد. السند الصواب والرشاد الهداية والصواب في القافلة - [00:25:20](#)

المقال بصدق الضمير اي بصدق النية. وصحة العزم بحسن النية هذا كله من اقصى المترادفات. فانا نرضى لكم من اتباع السنة والقول بها ما نرتضيه لانفسنا. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. فنحن نرضى لكم اتباع السنة والقول بها كما نرضى هذا - [00:25:40](#)

كما نرضى هذا لانفسنا نعم. قال تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ما استطعت. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب - [00:26:00](#)

وادي الاية تدل على فقه الانبياء وعلى تواضعهم لله عز وجل. قال عليه السلام ما اخالفكم ما الهاكم عنه؟ لم يقل ما اخالف ما نهاكم عنه. نعم لانه عندما قال ماذا؟ ما اريد ان اخالفكم. ما الفرق بينهما؟ يعني يقول لقومه ما اريد ان اخالفكم - [00:26:20](#)

اما اذا قال ما اخالفكم من ما نهاكم عنه فمعنى ذلك انه نسب الى نفسه ها؟ موافقة. العصمة لا لو قال ما اخالفكم الى ما نهاكم عنه؟ لن اخالفكم ابدا. يعني لن افعل - [00:26:40](#)

فانهاكم عنه فمعنى ذلك انه معصوم. فاذا اخطأ في مرة اذا اخطأ في مرة سيقولون لو انت خالفتني. ولكنه قال انا ما اريد يعني ليس

عندي عزم على فعل معصية ولكن قد اقع فيها. الداعية ليس معصوما. نعم. وان كان الانبياء معصومون لكنهم معصومون من الكبائر. هل الصحيح من اقوال اهل العلم ليسوا معصومين من الصغائر - [00:26:50](#)

الله عز وجل قال على لسان النبي عليه الصلاة والسلام ها على لسان هود عليه السلام ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني لا اتعمد ماذا؟ مخالفتكم ان قد تقع مخالفة فاذا وقعت مخالفة لا تكون عن قصد وعمد عن قصد وعمد. نعم انما عن آآ عن زلل وغير ذلك فهذا - [00:27:10](#)

يصلح ان يقول كل داعية في كل زمان انه يقول ما اريد ان اخالفكم. لكن لا يستطيع ان يقول انا ما اخالفكم الا ما نهاكم عنه. يعني ما افعل ما نهيتكم عن ذلك - [00:27:30](#)

لو لو اخطأ وفعل سيقولون انت فعلت. صحيح. فيكون هذا الخطأ حجة لهم عليه. ولكنه علي ان يقول انني لست معصوما. فاذا وقعت في الخطأ فالحق لا يعرف بالرجال ولكن الرجال يعرفون بالحق. نعم. قال فاتقى رجل ربه - [00:27:40](#)

قل واتقى رجل ربه ونظر لنفسه فاحسن لها الاختيار. اذ كانت اعز النفوس عليه واولاده ومنهم اتقى رجل ربه يعني هو الان يقدم نصيحة نصيحة عامة على الانسان ان يتقي ربه وان يعلم ان نفسه في اعز النفوس - [00:28:00](#)

الا انه لو خسر نفسه سيكون خالدا. خالدا في جهنم عيانا بالله تعالى. نظر لنفسه فاحسن لها الاختيار. عليك ان تختار لنفسك ما تعتقد اذ كانت اعز النفوس عليه واولاه منه. يعني اولى من تحفظه وتطلب له النجاة. هو نفسك - [00:28:20](#)

نعم؟ قال تعالى عن عن اهل الكفر طيب اذ قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم فهذه اعظم خسارة ان يخسر نفسا خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة بذلك بلزوم الاتباع لصالح سلفه من اهل العلم. كيف يكون حافظا لنفسه؟ وكيف يعني يتخذ سبب النجاة لنفسه - [00:28:40](#)

باتباع آآ بلزوم الاتباع لصالح سلفي من اهل العلم والدين والورع. فاقتدى بفعالهم الذي يريد النجاة عليه ان يقتدي بافعال هؤلاء وجعلهم حجة بينه وبين الله. جعلهم حجة بينه وبين الله. ليس معنى هذا انهم معصومون وانما اجماعهم هو المعصوم. اجمعوا السلف هو المعصوم - [00:29:00](#)

يعني يقول يجعل اجماع السلف في فهم الكتاب والسنة هو المعصوم. فلا يفهم الكتاب والسنة بفهمه هو. نعم. انما بفهم ماذا بفهم السلف الصالح وقلدتهم من دينه ما تحملوا له من ذلك. ها قلنا انت من التقليد عندما يطلقه السلف يغسلون به ماذا؟ سمي الاتباع - [00:29:20](#)

وخلده من دينه ما تحملوا له من ذلك. نعم. هم تحملوا الدين اوصلوه التحمل. نعم هم تحملوا الدين اي سمعوه من من الصحابة ومن النبي عليه الصلاة والسلام وادوه لنا. فهناك تحمل واداء. تحمل الحديث اي سماعه من الراوي وادائه اي روايته. فهم تحملوا الدين تحملوا - [00:29:40](#)

رواية الدين وبلغوها لنا فعلينا ان نتبعهم في هذا. قال وحذر امرؤ وحذر امرؤ ان يبتلع بالميل الى الهوى. والقول بالخطأ. حذر امرؤ. يعني على كل مرء ان يحذر. حذر امرء ان يتبع - [00:30:00](#)

هذا بأسلوب اسلوب الخبر والمقصود به ماذا؟ الطلب. هذا خبر مقصود به الانشاء. هذا اسلوب بلاغي معروف. ليس الاولى ان يقال يعني هي الوفود حذرة. لماذا؟ لقلت له في الاول قال اتقى رجل ربه. اتقى رجلا بماله. نعم - [00:30:20](#)

اتفضل. لا لا. يعني في الاول يعني كل الكلام مبني على الخبر. الاول ماذا؟ قال اتق رجل ربه هذا ماضي. فالكلام كله مبناه على ماذا؟ كل الكلام مبناه على الخبر. لان الخبر هنا - [00:30:40](#)

ابلق من ماذا؟ من الطلب. كقوله تعالى ها والوالدات يرضعن اولادهن. هذا خبر المقصود به الطلبة. نعم الخبر اذا قصد به الطلب يكون ابلق نعم الى ما يعود الضمير الكلمة منه؟ نعم؟ اين؟ عليه واولاه منه الى ما يعود الله. واولاه منه. اولاه - [00:30:58](#)

ومنه اولى شيء منه من نفسه. يعني اولى من نفسه اولى شيء من نفسه ما اولى من المال. هو الان هذا الرجل باع نفسه بماذا؟ بعرض من الدنيا. اولى من المال اولى من المنصب اولى كانه يقول الانسان في نفسه وفيه منصب وفيه مال اولى شيء منك ماذا؟ نفسك.

فهذا الرجل قد - 00:31:18

يبيع نفسه بسبب اتباع شيخه او بسبب منصب او غير ذلك. نعم. قال وحذر امرؤنا يبتلع ويخترع بالميل الى الهوى. والقول بالخطأ فيوبق نفسه فيهلك نفسه ويهلع دينه فيعمى في طغيانه. نعم؟ قال وحمل امرؤ ان - 00:31:38

ويخترع بالميل الى الهوى ابتلع واخترع نفس المعنى. مال الى الهوى الى الضلال. والقول بالخطأ فيوبق نفسه او بقى يعني اهلك ويولغ دينه فيعمه في طغيانه. الولوغ في الشيء هو الدخول فيه. هذا ولغ الكلب في اله احكم بلوغ الكلب - 00:31:58 ان يشرب بلسانه. فالولوغ يطلق على ماذا؟ على الدخول في الشيء. فهذا الرجل ولغ في الضلال وبلغ في البدعة. فماذا حدث؟ عنها في طغيانه. فهم في طغيانهم يعمهون عمياء في طغيانه اي ضل في طغيانه استمر في الضلال ويضل في عناية جهله. العباية من العمى.

شبه الجهل بماذا - 00:32:18

بالعمل فبين هو كذلك لا يستنصح مرشدا بينه وكذلك في هذا الضلال لا يسترجع مرشدا لان دخل في الضلالة وفي البدعة يرى انه مصيب فلماذا يطلب النصيحة؟ ولذلك ورد في الاثر ان الله ليتوب على صاحب بدعة حتى يدع بدعة. لان صاحب البدعة. لماذا يطلب

- 00:32:38

نصيحة هو يرى انه على خير وعلى طاعة وعلى تقوى وعلى تقرب الى الله. فلن يستنصح ابدا مرشدا ولا يطيع مسددا لا يطيع مسددا لا يطيع مهتديا. المسدد المهتدي المصيب من سد اصابعه. اذ هجم عليه اجله وهو كذلك فنعوذ بالله من ذلك - 00:32:58 يعني يظل هكذا حتى يموت. يظل يظن انه على خير حتى يموت حتى يهجم عليه اجله. يأتيه الموت. نعم؟ الا يدل هذا الكلام على ان

الاولى ان نقوله لماذا؟ لماذا الاولى؟ لانه لانه بعد ان حذر لم يستنصح مرشدا ولم يقع مسددا. فمات وهو - 00:33:18 مع انه قد حذر منه. يمكن. يمكن. ولكن الكلام يعني والله اعلم ارى انه ماذا ماشي مع الاول. يعني حث الامر نفسه كل هذا خبر. حادر نفسه في النهاية ماذا؟ في النهاية ال به الامر الى ماذا؟ البه الامر ان مات على البدعة. ان هو يقول يحذر يقول احذر ايها المرأة. يعني

كان - 00:33:38

اقول هذا خبر بمعنى ماذا؟ بمعنى الطلب. يعني احذر ايها المرء ان تبتدع وان تخترع وكذا وكذا الى اخر الى اخر الكلام. نعم. قال فنعوذ بالله اي من ذلك وقد قال الله تبارك وتعالى ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم

ببالغين. يعني ما في صدورهم الا - 00:33:58

كبر ما هم بباليغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير. يعني الله عز وجل ان في صدورهم الا هذا اسلوب ماذا اسلوب حزر. حزر. يعني الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. ليس عندهم جهل وليس عندهم شبهة. ليس عندهم في صدورهم - 00:34:18 الا الكبر. يعني ليس عندهم شبهة او تأويل يعذرون به عند الله يوم القيامة. ليس في صدورهم الا مال الا الكبر. هذا الكبر هو الذي منعاه من اتباع الحق لان الانسان قد لا يتبع الحق لاسباب. منها واعظمها الكبر. ومنها التأويل ومنها الجهل. نعم. فلو كان متأولا او

جاهلا قد يكون له عذر - 00:34:38

عند الله يوم القيامة. اما هؤلاء الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. يقول الله عز وجل عنهم انه ليس في صدورهم الا ماذا؟ الا الكبر وهذا امر لا يعدل الله عز وجل بي احدا. لا يعدل الله عز وجل به احدا ان في صدورهم الا كبر ما هم بباليغين. هذا الكبر

المراد منه ماذا؟ ماذا - 00:34:58

من هذا الكبر يريدون بهذا الكبر العلو على اهل الايمان والاستطالة عليهم ولن يبلغوا هذا لان الله عز وجل كتب كونا وقدرا ان ولاهل الايمان وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فلن يبلغوا هذا العلو ابدا. ما هم بباليغين لن يبلغوا هذا العلو ابدا. فاستعذ بالله انه هو السميع

البصير - 00:35:18

قال والذي حمل هذا العدو لله المسلوحة ان رد هذا الحديث. يقصد الترمذي الذي سيتكلم عنه هذا المبتدع اسمه الترمذي. الذي حمل هذا عدوة لله. حمله على الامر يعني دفعه اليه. الذي حمله هذا العدو لله. الذي حمل هذا العدو لله المسلوب ان رد هذا الحديث وخالف

- 00:35:38

الائمة واهل العلم والزلق من الدين اللجاج. كيف الاول يقول لجاج؟ فاعل لحمله. الذي حمله على هذا وماذا؟ اللجاج والكبر. اللجاج يعني كيداير كي يقال فلان ها خالف تعرف خالف تعرف ان اردت ان تكون مشهورا فاتي بامر لم يقل به احد - [00:35:58](#)

يعني من السابقين حتى تكون مشهورا يعني؟ نعم كي يقال فلان فنعوذ بالله من الكبر والنفاق والغلو في الدين؟ نعم. نعم المسلوب من سلبه اسم فول من سلبه. المسلوب المسلوب يعني المسلوب من كل خير. يعني المسلوب من كل خير. سلبه الله كل خير - [00:36:18](#)

الخير. نعم. سلبه اي منعه. نعم. عكس اعطاه. نعم. والذي في حوالينا اكرمكم الله على الكتاب اليكم. ما حدث لبلدكم من رد حديث مجاهد رضي الله عنه. ومخالفتهم من ومخالفة ايه؟ من قد شهد. من قد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله - [00:36:38](#)

عليه وسلم خيركم قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم. نعم. يعني هو يقول لمجاهر من اهل القرون الثلاثة كده وشهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالفضل. خيركم قرني الذين بعثوا فيهم ثم الذين يلونهم. قال فما لا؟ فما لاولو الزين والنفاق الى - [00:37:08](#)

قوم الملحدين وبدعة المضلين فان لله وانا اليه راجعون. وما هو قول الملحدين؟ وما هي بدعة المضلين لا في العلو. نعم. وهل سبيل هؤلاء الا الا النفي عن البلاء؟ يعني ما عقاب هؤلاء؟ هؤلاء المبتدعة؟ ليس لهم عقاب - [00:37:28](#)

الا الا النفي عن الولد الذي فيه كما ان صاحبهم المبتدع ورفي عن الجان. يقصد الترمذي هذا كما سيذكر منفي العهد الجامعي عن السلطان امر بعدم دخوله المسجد. نعم. مطلوب منه ليس الى قبوله سبيل. وذلك بتوفيق الله - [00:37:47](#)

هنيجي وندعي السلطاني ايده الله اياه عن ذلك. معمما انه مسلوب عقله. عمم الامر اي نشره. يعني هو انتشر في السلطان اصدر مرسوما مكتوبا ان هذا الرجل مجنون اسلوب العقل فلا يقربن مساجدكم ملزوم البيت عند اقامة - [00:38:07](#)

في البيت. نعم. يصيح بي الصبيان في كل وقت. الصبيان يشتمونه في الشارع. في كل وقت كلما خرج؟ نعم. قال وهذا قليل لاهل البدع والاهواء والضلال في في جنب الله عز وجل. في حق الله عز وجل هذا قليل لاهل البدع والاهواء. نعم - [00:38:27](#)

اعاذنا الله واياكم من مضلات الفتن. وسلمنا واياكم من الاهواء المضلة بمنه وقدرته. وثبتنا واياكم واياكما على السنة والجماعة واتباع الشيخ ابي عبدالله رحمة الله عليه ورضوانه. فقد كان فقد كان - [00:38:47](#)

محل الامام احمد يعني. محل ذكر هذا الترمذي واندرس. المحل واندرس نفس المعنى المحل لو اندرس يعني اه اختفى واضمحل انتهى. وانما وانما هذا من التعريض والخوض بالباطل. هذا ضرب اي نوع. هذا نوع من التعريض والخوض بالباطل. عرض عكس ماذا - [00:39:07](#)

ها صرح عرض عكس صرح التعريض عكس التصريح. نعم وانما هذا ضرب من حريضي والخوض بالباطل. يعني هذا الرجل الان انكسرت بدعته لا يستطيع ان يصرح به. فاصبح ماذا يعرض؟ كانه يريد ان يعرض بنفسه - [00:39:37](#)

الاستواء عن طريق نفي اثر مجاهد. عن طريق نفي اثر مجاهد وهذه طريقة اهل البدع انهم اذا ما استطاعوا ان يصرحوا ببدعتهم عرضوا بها احيانا تعريض عكس التصريح قال فانتهاوا فانتهاوا حيث انتهى الله بكم انتهاوا هذا امر نعم عند قوله - [00:39:57](#)

وانما قال فقد كانت محلى ذكر هذا الترمذي ذكر هذا الترمذي واندرس. وانما ظهور قوله مرة اخرى لابد ان انا محتوف حتى يفهم الكلام. ظهور قوله مرة اخرى كان على سبيل ماذا؟ التعريض ليس على سبيل التصريح. لماذا؟ لان الان الامام - [00:40:17](#)

الخليفة في هذا الزمان ها؟ الخليفة العباسي في هذا الزمان لادري من هو؟ آا اصدر مرسوما بماذا؟ بعدم آا دخوله مسجد وبعدم اجتماع الناس عليه نعم. والتحذير منه. قال فانتهاوا. فانتهاوا حيث انتهى الله بكم. وامسكوا عما - [00:40:37](#)

لم لم تقل لم تكلفه. تكلف. لم تكلفوا النظر فيه. انتوا حيث انتهى الله بكم. يعني قفوا مع النص ولا تسألوا عن ما وراء النص كذا. مضى معنا في رسالة ماضية الكلام على التوقف مع النص وعدم السؤال عن الحكمة التي لا تدركها العقول انتهاوا حيث انتهى الله بكم لا تسألوا عن ما وراء ذلك - [00:40:57](#)

فامسكوا عما لم تكلفوا النظر فيه. انتم لن تكلفوا النظر في الحكمة لم تكلفوا لم تؤمروا ولم يطلب منكم النظر في الحكمة من كل امر والحكمة بكل نهي فان هذا امر لا تبلغه عقولكم. نعم - [00:41:17](#)

امسكوا عما لم تؤمروا بالنظر فيه. وضعوا عن انفسكم ما وضعه الله عنهم. لا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون. وما لا تطيقوا عقولكم ضاعوا عنكم ضعوا عن انفسكم وضع عنه اي ترك. اتركوا ما وضعه الله عنكم. لماذا تكلف نفسك من لم يكلفك الله به؟ الله لم يكلفك ان تنظر - [00:41:33](#)

في الحكمة من الامر والنهي. فانك لا تعلم الحكمة وعقلك لا يدركها. نعم كما مضى معنا قبل ذلك في رسالة ماضية. فان وراء كل حكمة حكمة ووراء كل غاية غاية. فاذا سألت عن الحكمة وعلمتها ستسأل طب ما الحكمة من هذه الحكمة وهكذا؟ اذا ما لا نهاية الى ما لا نهاية. فعليك ان - [00:41:53](#)

وان تسلم. قال ولا تتخذوا آيات الله غزوا. فمن تكلم في شيء من هذا لا تتخذوا آيات الله غزوا. لان من سأل عن الحكمة فهذا من الاستهزاء بآيات الله. من قال انا لا امثل حتى اعلم الحكمة انا لا امثل. حتى اعلم الحكمة فهذا من الاستهزاء بآيات الله عز وجل - [00:42:13](#)

نعم كأن الله عز وجل عندما شرع هذا الامر لم يشرعه لحكمة كانك تشك في حكمة الشارع سبحانه وتعالى فمن تكلم في شيء من هذا فانما يتحقق بدينه ويتولع بنفسه. تحكك بالشئ اي تعرض له. تحكك بالشئين تعرض له. يتعرض - [00:42:33](#)
يتعرض اليه لاي شيء يتعرض للمخاطر. يخاطر بدينه ها؟ يخاطر بدينه. لو ان لك ولدا طفلا صغيرا يعني عنده سنة قلت لو ان انزل الشارع واعبرهم. ها انت تعرضه للمخاطر. فهكذا انا المبتدع الذي يسأل عن ما لا يدركه عقله. هو يخاطر بدينه - [00:42:53](#)
نعم ويتولع بنفسه. تولع بالشئ اي تعلق به ولزمه. نقول هذا الرجل مولع بكذا اي لازم لهذا الشئ ويحبه تولع بنفسه لعله يغسل والله اعلم انه تولع بماذا بهوى نفسه. اتبع ماذا؟ اتبع هواه ارأيت من اتخذ الهه - [00:43:13](#)

اله ماذا؟ هوى فهذا الرجل معجب بنفسه. ها كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه من علامات الساعة واعجاب كل ذي رأي برأيه متولع بنفسه معجب برأيه لا يقبل نصيحة من احد فهو مولع بنفسه متعلق بها. ويتكلف ما لم يتعبده الله به. يتكلف - [00:43:33](#)
التكلف هو التعمق التعمق في الشئ يتكلف ما لم يتعبده الله به من البحث عن الحكم وتتبعها. قال قال وقد ادب الله عز وجل الخلق فاحسن تأديبهم. وارشدهم فانعم ارشادهم. فقال عز وجل - [00:43:53](#)

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعل انكم تتقون فاتقوا الله عباد الله واقبلوا وصيته. بل وصيته بان تتبعوا الصراط المستقيم ولا تلتفتوا الى سبل اهل البدع. نعم - [00:44:13](#)
وامسكوا عن الكلام في هذا فان الخوض فيها بدعة وضلالة ما سبقكم بها سابق ولا نطق وفيها قبلكم ناطق. فتظنون انكم اهتديتم لما ضل عنه من من كان قبلكم. هيهات - [00:44:35](#)

نعم يعني لو كان قال عمر بن عبد العزيز نعم آآ ان من قبلكم تذكرون مقولته آآ بنظر آآ ثاقب كفوا. بنظر ثاقب كف كفه عما لم يكلفهم الله عز وجل به. فلو انتم تتبعتم ما لم - [00:44:55](#)
لم يتتبعه السلف قد يهين لكم الشيطان ويجعلكم تظنون انكم ماذا؟ انكم وصلتكم الى ما لم يصل اليه ابيه السلف وفي هذا فتنة؟ هذا حد فتنة هيهات هيهات اسم فعل يعني بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعد. بعد هذا قال وليس ينبغي - [00:45:15](#)

وليس ينبغي لاهل العلم والمعرفة بالله ان يكونوا كلما تكلم جاهلا بجهله ان يجيبوه. يعني لا يجب على اهل العلم ان ما انتهى الامر وكل جاهد تكلم اجابه اهل العلم لكان هذا سببا في ظهور قوله. ولكن الاصل اننا ماذا؟ لا نرد عليه - [00:45:35](#)
سنتركه فتخمد فتنته كما فعل السلف قال ويحاجوه المحاجة اي ذكر الحجة مثل المناظرة ويناظروه فيشركوه في مأثمه. يعني يشاركونه في شركه يعني يشاركونه في مأسمه اي في اثمه. ويخوض معه في بحر خطاياهم. مجرد - [00:45:55](#)
نزل الى هذا المبتدأ الضال وآآ نجادله ونرد عليه هذا فيه مشاركة له في الاثم وذكر للكفر الذي يقول للرذ علي. نعم ونشر لبدعتي ونشر لبدعته. ولذلك ضرب مثلا بعمر مع صبيغ. قال ولو شاء عمر - [00:46:15](#)

ولو شاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يناظر صبيبا ويجمع له اصحابه ويجمع له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سيناظروه ويحاجوه ويبينوا عليه لفعله. يبين عليه ان يردوا عليه. صبيغ هذا الذي كان يتبع المتشابهات من القرآن وكان يسأل -

عن معاني بعض الايات سؤالاً آآ متشكك ليس سؤال مستفهم هي ان يقول مثلاً ما معنى قوله تعالى والذاريات ذروا؟ كان يسأل عن مثل هذه الايات فبلغ ذلك عمر فضربه - 00:46:55

حتى قال هل خرج بابي راسه؟ قال مولانا قد خرج الشيطان يا امير المؤمنين فنفاه نفاه نفاه صبيغ ابن عسل هذا نفاه ولم يناظره لم يناظره بل استخدم ماء الضرب والنفي. نعم؟ قال - 00:47:05

ولكنه قمع جهله واوجع غربه ونفاه في في جلده ونفاه في جلده. يدوب جلده لانه اصبح منفيا وغريبا في جلده في نفسه. اصبح غريبا حتى في نفسه لانه لا احد يريد ان يكلمه. اخرج - 00:47:23

تركه وتركه يتوصص بريقه. تغصص الرجل اي وقفت اللقمة فيه اللقمة. ها اذا وقفت في حلقي نقول هذه غصة. وان يمكن ان يتغصص احد بريقه؟ لا يتغصص احد بريقه. الرق هو الماء في الفم الذي يبتلعه الانسان. هذا لا - 00:47:43

احد ولكن من شدة التضييق على هذا الرجل اصبح حتى كأنه يتغصص بماذا؟ بريقه. فهتم التعبير يعني؟ نعم يتغصص بريقه وينقطع قلبه حسرة بين ظهراي مطرودا منفيا. الرق الماء الذي في - 00:48:03

اللعاب نعم يتغصص بريقه نعم وينقطع قلبه حسرة بين ظهراي الناس وقال في المطبوعة بين ظهراي الناس وانا اولى بين ظهراي الناس اي بين الناس. بين ظهور الناس بين ظهري بين ظهور الناس يعني بين الناس مطرودا منفيا مشردا - 00:48:23

هل هو يشعر بالنفي والوحدة بين الناس؟ لانه لا احد يريد ان يكلمه. نعم. منفيا اي مخرجاً من بلده ومشرداً نفس المعنى لا يكلم لا يكلمه احد ولا يجالس ولا يشفى بالحجة والنظر. ما معنى لا يشفى بالحجة والنظر؟ اي نظر. لا يناظر لا يعالج - 00:48:43

يعني لا يرد علي بالحجة والنظر بل تركه تركه عمر يختنق على حرته ولم يبلعه ريقه. تركه عمر يختنق على حرته. حر الرجل يحر اي عطش. حر الرجل يحر لها معنيان. حر يحر حر حر حرا يعني شعر بالحرارة - 00:49:03

وحرمني معناها عطشا. عطش عطشا شديدا. بل تركه يختنق على حرته. يختنق اختنقه. الحمد لله. يخترق من شدة ماذا فمن شدة العطش شبه عدم كلام الناس له بالعطش الشديد. نعم ولم يبلعه ريقه. يعني هو لا يستطيع حتى ان يبلع - 00:49:23

لعاب اهو. من شدة مدى الضيق الذي الذي هو فيه ومنع الناس من كلامه ومجالسته. فهكذا وهكذا حكم كل من شر هكذا حكم فهكذا حكم كل من شرع في دين الله بما لم يأذن بما لم يأذن - 00:49:43

ان يخبر انه يخبر ان يخبر انه على بدعة وضلالة. يخبر الناس يعني. ويحذر منه وينهى عن كلامي ومجالستي. نعم. هذا في وقت قبول اهل السنة صالح. لا في وقت ظهور اهل السنة وكذلك في وقت ان يكون لاهل البدعة - 00:50:03

لو كان لاهل البدعة شوكة يناظرون كما حدث مع الامام احمد وابن ابي دؤاد معنى رسالة الامام احمد كان هناك رسالة كاملة للامام احمد لو تذكرون عندما ارسل له بعض تلاميذه كتابا يقول لو اني اريد ارسل له رسالة يسأله اني اريد ان اكتب كتابا في مناظرة في

الرد على اهل البدع وان اعقد المجالس لمناظرتهم فقط - 00:50:23

قال له كلاما طويلا كله ينام فيه عن مناظرة اهل البدع. ومن الكلام الذي قاله له فانهم يلبسون عليك دينك ولا يرجعون. نعم فالاجر في الشريعة جمع بين نهى الامام احمد عن مناظرة اهل البدعة. وبين ان الامام احمد ناظر بعض اهل البدعة كابن ابي تواد. قال والجمع

بين هذا وذاك؟ بين نهى احمد عن مناظرة اهل البدعة - 00:50:43

ومناظرته لهم في في زمن المأمون انهم في زمن المأمون كانت لهم شوكة ومنعة فلبسوا على الناس فوجب رد كيدهم. عندما يكون لاهل البدع شوكة ومنع نناظرهم عندما لا يكون لهم شوكة ولا مانعة ويكون اهل السنة هم هم الاعلون لا يناظرون. في زماننا مسلا في

زماننا هذا يختلف الحال - 00:51:03

يختلف الحال. لو نظرت في المناظرات التي تعقد مثلاً على التلفاز بمناظرات الشيعة. انا ارى ان هذا من اخطر المناظرات. هذا خطير جدا. لان هذا تذكر الشبهة امام الناس وايضا الذي يكون مديرا للمناظرة يبدو كأنه ماذا؟ كأنه حيادي. لا لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. فكأن

هؤلاء معهم حق وهؤلاء معهم حق. في عرض - 00:51:23

الباطل باطله وممكن اهل الحق الا يكون عندهم فرصة لرد هذا الباطل ينتهي وقت البرنامج ولا يرد اهل الحق. وايضا او يرد او يكون اهل الحق الذي يرد ضعيف ليس عنده علم يعني يأتي واحد من من علماء الشيعة الرافضة واحد مسكين ليس عنده القدرة على الرد على شبه الرافضة او يكون رده ضعيفا. فتقع الشبهة في قلب اهل السنة - [00:51:43](#)

ولا ولا ولا تقتل البدعة. فهو يعني انظر كلمة احمد انهم يلبسون عليك ديننا ولا يرجعون. ما الغرض من هذه المناظرات؟ هل الغرض منها رجوع الرافضة لن يرجعوا. نعم الا الا من رحم الله. هل الغرض منها عصمة اهل السنة؟ مفاستها اكثر من من مصالحها. لان كثيرا من اهل السنة الذين هم مترددون - [00:52:03](#)

بين بين عندما يرون هذه المناظرات يقولون انظر السني لم يستطع ان يرد على الرافضي فيظن ان الرافضي على حق. فاضطر ان لها مفاسد يعني مفاسد كثيرة. نعم. فيختلف الحال والمقال من من مكان الى مكان وطريقة عرض المناظرات تستطيع ان تجعلها قاعدة عامة - [00:52:23](#)

نعم لو كان مثلا هناك بعض الناس الذين اتبعوا بعض اهل البدع مثلا من الذين عندهم غلو في التكفير او غلو في الارجاء او غير ذلك من البدع. وظن المنافق - [00:52:43](#)

انه لو ناظر هؤلاء ان هؤلاء سيرجعون وظن ان فيهم خير وعندهم تجرد خلاص لا بأس ان يناظر. لكنها تستطيع ان تجعلها قاعدة عامة تجد ان غالب الاحوال ان هذه - [00:52:53](#)

نظرات لا تأتي بفائدة. في غالب الاحوال. لا تأتي لا تأتي بفائدة. الا مثلا المناظرات مع اهل الكفر اهل الملل الاخرى. كالمناظرات مع النصارى مثلا فان هذه في الغالب لا تصيب المسلمين بشك. لان المسلم يعلم ان هذا الدين باطل. لكن المسلم الذي ضعيف العلم وضعيف المعتقد يظن ان الرافضة مثلا على - [00:53:03](#)

حق انهم مسلمون انهم من اهل السنة. فيعني ينظر في نوع المناظرة. الموضوع الذي سيناظر فيه هل سيناظر اهل البدع ام سيناظر اهل الملل الاخرى من النصارى واليهود وينظر الى حال المناظر هل هو اهل لكي يناظر ام ليس اهلا لذلك؟ وينظر الى من سيدير هذه المناظرة؟ ينظر الى اعتبارات كثيرة وعليها في النهاية يعني يختلف - [00:53:23](#)

الحكم والله اعلم قال قال رحمه الله فاسترشدوا العلم واستحبوا العلماء واستحبوا فاسترشدوا العلم استرشدوا هذا امر. يقول استرشدوا العلم يعني اطلبوا الهداية بالعلم. الرشد هو الهداية. والالف والسين والتاء تدل على الطلب. اطلبوا الهداية بالعلم. اطلبوا الهداية بالعلم - [00:53:43](#)

واستحضوا العلماء. استحض من حضة. استحض العلماء يعني اتبعوا العلماء واطلبوا منهم ان يحضوكم على الخير. استحضوا العلماء واقلوا نصحهم. نعم؟ اقلوا نصحهم. واعلموا انه لن يزال الجاهل بخير ما وجد عالما يقمع جهله - [00:54:03](#)

ما زال الجاهل بخير. الجاهل لابد ان يكون موجودا في الامة. لا يمكن ان تكون كل الامة علماء وطلاب علم. لابد ان يوجد جاهل. ولكن هذا الجاهل العامي ما زال بخير. اذا وجد من - [00:54:23](#)

اربع جهلة ومن يرد قمعه او رده من يرد جهله ويرده الى صواب القول والعمل ان من الله عليه بالقبول. ويرد الى الصلاة بالقول والعمل ان من الله عليه بالتوفيق قد يكون لك العالم الذي يرد الجاهل ولكن الجاهل لا يتبع هذا العالم لان الله لان الله لم يمن عليه بالقبول اي بالتوفيق - [00:54:33](#)

لا. اذا تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم ان يرد عليه بعلمه. ان يرد عليه بعلمه. فقد تودع فقد تودع. وقد تودع من الخلق وربما الرحمن المستعان على ما يصفونه. اذا تكلم الجاهل بجهله. اذا تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم فقد العالم - [00:54:53](#)

فقدوا الناس العالم ان يرد عليه بعلمه. ليس هناك عالم ليرد على هذا الجاهل بعلمه. فقد تودع من الخلق. تودع منهم من الوداع ودعه اي تركه. تودي عبد الخالق يعني خلاص انتهى انتهى الخير في الخلق. انتهى الخير في الخلق. وادعه اي تركه - [00:55:23](#) ها انتهى الخير في الخلق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. فالله الله ثم الله يا اخوتاه من اهل السنة والجماعة والمحبة

للسلامة والعافية في انفسكم واديانكم. يعني الله الله في انفسكم واديانكم. عليكم ان تراقبوا الله عز وجل في انفسكم واديانكم فانما هي لحومكم ودماءكم - [00:55:43](#)

اه دينك دينك لحكم دمك. لا تعرضون لما نهى الله عنه. لا يتعرضون يعني لا تعرضون بتخفيف اه حذف احد التاجر للتخفيف. لا تعرضون لما نهى الله عنه من الجدل. والخوض في آيات الله. من الجدل الخوضي في آيات في آيات الله والجدل لم يأت لم -

[00:56:03](#)

في القرآن الا مذموما بخلاف الجدل. الجدل لم يأت في القرآن الا مذموما. ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. اما الجدل جاء مرة مذموما ومرة ممدوحا ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. نعم. والجدل والخوض في آيات

الله واكد - [00:56:23](#)

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منه وكذلك ائمة الهدى من بعده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ارتضاهم صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واختاره لهم وكذلك التابعين باحسان في كل عصر وزمان. ينهون عن الجدل والخصومات

في الدين. ويحذرون من ذلك - [00:56:43](#)

كاشد التحذير حتى كان اخرهم في ذلك ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه فكان اشد اهل زمانه في ذلك قولاً واوكاده فيه رأياً فكان اشد اهل زمانه في ذلك قولاً واوكده فيه رأياً واضح هذا؟ اوكد يعني - [00:57:03](#) طب تأكيداً اسم تفضيل. واخذ به على الخلق وانصح له. كان اكثر الناس اخذاً بالنهي عن ماذا؟ عن مناظرة اهل البدعة وبالله عن الجدل نعم وانصح لهم صبر في ذلك على البلاء من فتنة الضراء والسراء والشدة والرخاء والضرب الشديد بعد طول الحق -

[00:57:23](#)

في ضنك الحديد فبذل لله مهجة نفسه. مهجة نفسه يعني نفسه. والمهجة النفس. هذا بالاضافة الشيء لنفسه المترادفات فبذل الله موجة نفسه وجد للحياة لاهلها واثار الموت على اصعب العقوبات. يرضى منه على بلوغ ما اوجب الله - [00:57:43](#) عز وجل على العلماء من القيام بامرهم ورحمة منه على الخلق وشفقة عليهم. قال واثار الموتى على اصعب العقوبات. اثار اي فضل الموت على اشد العقوبات وهي الضرب الشديد. حبس ثمرة وعشرين شهراً رضي الله عنه ضرب اربعمئة جلدة. نعم. وقيل له حبس اكثر من هذا. آآ - [00:58:03](#)

لكن اقل ما ورد انه حبس ثمانية وعشرين شهراً اثار الموت على اصعب العقوبات. يرضى منه على بلوغ ما اوجب الله عز وجل على العلماء من القيام بامرهم ومنه ان يرضى من الله عز وجل على بلوغ ما اوجب الله على العلماء من القيام بامرهم. اصحاب العقوبات -

[00:58:23](#)

الان الضرب والحبس. نعم! يؤثر الموت على اسعار العقوبات. شو هاد؟ يؤثر الموتى على اصعب العقوبات تقصد النار في عذاب الآخرة يعني؟ لا هذا نعم؟ الموت هو القول بالحق على ان يدخل النار. لو اثار الموت على اصعب العقوبات. فضل - [00:58:43](#)

الموت على ماذا؟ على اصعب العقوبات. يعني مهما راودوه في دينه مهما راودوه في دينه ان يقول بخلق القرآن فهو لا فرق بين لا فرق عنده بين الموت وبين الجلد وبين الحبس. نعم لان العقوبات هنا ماذا؟ مجموع. العقوبات هنا مجموع. فالظاهر والله اعلم انه

اقصد من العقوبات التي اوقعوها دي - [00:59:03](#)

ليس العقوبات يعني بالنار بالنار في الآخرة. يقصد والله اعلم العقوبات التي اوقعوها به. لانه قال اثار الموت فضل الموت على ماذا؟ على اصعب العقوبات بين ان يقتلوه وبين ان يجلدوه وبين ان يحبسوه كل هذا يستوي عنده. بل هو يفضل الموت ولا يخاف منه -

[00:59:23](#)

على على الجد والسجن. هي لا فرق عنده بين الجلد والسجن والموت. ولو قيل له اخطر لاختر الموت. لانه سيكون شهيداً لو قيل واختر عقاب من هذه العقوبات اختر الجد او السجن او الموت سيؤثر الموت. لانه سيكون ماذا؟ شهيداً. نعم - [00:59:43](#)

ويقصد العقوبات في الدنيا ليس العقوبات في الآخرة والله اعلم. قال يرضى منه على بلوغ ما اوجب الله عز وجل على العلماء من

القيام بامر. ورحمة منه رحمة منه ان - 01:00:03

الامام احمد على الخلق وشفقة عليهم. يعني ما خاطب بنفسه الا رحمة للخلق وشفقة عليهم ان يضلوا ان يضلوا اذا وافق آآ المأمون ومن دعاه الى القول بخلق القرآن فاصبر لعظيم جهد بلاء الدنيا نفسه اصبر نفسه - 01:00:13

صبر نفسه صبر نفسه لعظيم جهد بلاء الدنيا. لعظيم جهد البلاء اي شدة البلاء. واحتمل في ذات الله كلما كلما مفصلة ليست مفصلة. يفوت كل وحدها وما وحدها. كل الذي نعم واحتمل في ذات الله - 01:00:33

كل الذي كل الذي عجز الخلق اجمعون عن احتمال مثله او بعضه. احتمل في ذات الله كل الذي ان كل ما هنا ليست آآ ليست ظرفية لو الظرفية كان لا بد لها من جواب. احتمل في ذات الله صبر في ذات الله. على كل الذي عجز الخلق اجمعون عليه - 01:00:53

احتمال مثله او بعضه. نعم. اخذ اخذ بعنان الحق قادرا على وعر الطريق صعوبة الطريق. اخذ بعداد الحق شب الحق بجمل يركب او حصان وله عنان والعنان هو الزمام اخذ بعنان الحق صابرا - 01:01:13

على وعر الطريق سب الحق بجمل يركب في طريق الوعر. وعر الطريق يعني ماذا؟ طريق ليس ممهدا في مرتفعات ومنخفضات وحجارة طريق واحد غير ممهد. نعم. وخشونة المسلك. خشونة المسلك نفس معنى واعرض الطريق بالضبط. لا فرق. منفردا بالوحدة

- 01:01:33

حبا على على لجام الصواب. شبه الحق بلجام يعض عليه الانسان بلسانه باسنانه؟ الجو واد لمحبوب العافية لاهلها اذ كانوا لا لا يصلون لا يصلون. لا يصلون اليها فراق السنة. شبه الامام احمد بن الجواد. والجواد والحصان الجيد من الحصان؟ جوادا لمحبوب

العافية لاهلها - 01:01:53

اذ كانوا لا يصلون اليها. هم لا يصلون الى العافية الا بركوب ماذا؟ الا بركوب هذا الجواد. الا بركوب هذا الجواد. هو شبه الامام احمد جواد آآ كان سببا في وصول الناس الى ماذا؟ الى العافية في دينهم والرجوع عن القول بخلق القرآن - 01:02:23

فحالف الوحشة وانس بالوحدة. حلف الوحشة اي جعلها حليفة له صديقة له. والوحشة عكس ماذا؟ عكس الناس. عكس الناس استوحش يعني كان وحيدا اعتزل اعتزل. صادق العزلة عندما كان في السجن. وان - 01:02:43

بالوحدة انسة بالوحدة من انسة يأنس انسا استأنس بالوحدة عندما كان في السجن فمضى على سنته على معانقة الحق غير معرج عنه. عرج عن الشيء اي مال عنه. عرج على ايمانه. مبتعد تعد يعني. لم يمل. لم يمل. فمضى على - 01:03:03

على معانقة الحق عائق الحق. يعني ثبت على الحق يعني غير معرج عنه اي غير مائل عنه غير مبتعد عنه. رضي بالحق واحدا وقرينا ومؤنسا. لا يثنيه عن ذلك خلاف من خالفه. اثناء اي؟ ها؟ ابعده - 01:03:23

اثناء اي ابعده او منعه لا يثنيه عن ذلك خلاف من خالفه ولا عداوة من عاداه. لا تأخذه في الله لومة لائم لا تأخذوا في الله لومة لائم ليزعجه هلع. لا يزعجه هلع اي لا يزعجه خوف. الهلع هو الخوف - 01:03:43

الشديد ازعجه يعني اقلقه لا يقلقه لا يخاف من الخوف ها الشديد. ولا يستميله طمعا. لا يستميله طمع فعودت عليه الاموال لكي يكون قاضيا فرفض. ولا يستميل استمالة ويجعله يميل. ولا يستميله طمع في دنيا ولا - 01:04:03

توزيعه فزع. ازاعه ايضله والفزع والهلع معناهما قريب اي الخوف الشديد. حتى قمع باطل الخلق بما صبره او عليه من الاخذ بعناد الحق. حتى قام اي رد باطل الخلق. بما صبره الله عليه. من الاخذ - 01:04:23

صبره الله عز وجل ووقفه الى الاخذ بعنان الحق الى الاخذ بالحق. فكان سببا في رد الباطل واهله. قال لا نستكثر لله الكثير ولا يرضى له من نفسه بالقليل. لا يستكثر لله الكثير. هذا كقوله تعالى ولا - 01:04:43

تستكثر. يعني اذا فعلت كل الاعمال التي ترى انها اعمال عظيمة. لله عز وجل اياك ان تستكثر هذا لله تعالى. فالامام احمد كان لا يستكثر لله العمل الكثير. مهما عمل من اعمال كثيرة وعظيمة لا يستكثرها لله يراها قليلا في حق الله تعالى. ولا يرضى له اي لله لا

يرضى له اي لله من نفسه - 01:05:03

بالقليل لا يرضى لله عز وجل بنفسه بماذا؟ ها؟ بالقليل. صابرا محتسبا. مقبلا غير مدبر صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. معانقا لعالم

الهدى. علم الهدى العالم هو كل شيء مرتفع. الجبل يسمى علما؟ الجبل يسمى علما؟ فشبه العلم بأنه من شبه الهدى والحق. بأنه شيء ظاهر. لا يخفى على احد - [01:05:23](#)

معانقا لعالم الهدى غير تارك له للهدى يعني حتى اورى زناد الحق. اورى الزناد يعني يعيش على هذا تعبير معناه وقاشة على النار او رأى الزناد يعني اشعل النار فشبه الحق بمصباح يضاء حتى اورى زناد الحق اي اشعل نورا - [01:05:53](#)

الحق فاستضاء عندما اجعل هذا المصباح ماذا حدث؟ استضاء به اهل السنة فاتبعوه. استضاء بالمصباح استضاء وبه انار به فاتبعوه وكشف عورات البدع وحذر من اهلها فلم يختلف عليه احد من - [01:06:13](#)

اهل العلم حتى رجعوا الى قوله طوعا وكرها. عندما اظهر القول بان القرآن ليس بمخلوق رجع اهل البدع الى قوله زمن المتوكل في زمن المتوكل الذي اظهر السنة وعظم الامام احمد فرجع اهل الناس رجع اهل العلم الى قوله طوعا وكرها فدخلوا في الباب -

[01:06:33](#)

خرجوا منه. دخلوا في الباب الذي خرجوا منه. يعني دخلوا الايمان والاسلام من الباب الذي خرجوا منه. لان المرتد لا يدخل الاسلام الا من الباب الذي خرج منه لو ارتد مثلا بقوله بخلق القرآن فلا بد ان يدخل الاسلام بماذا؟ بالاقرار بان القرآن ليس بمخلوق وهكذا. فدخلوا في الباب الذي خرجوا منه - [01:06:53](#)

وعادوا للحق الذي رغبوا عنه. رغب عن الشيء تركه. واعترفوا له للامام احمد بفضل بفضل ما فضله الله به عليه. فاقروا له بالاذعان اقرؤا له بالاستسلام. وسمعوا له واطاعوا. اذ كان اتقاهم - [01:07:13](#)

الله نحسبه كذلك والله حسيبه. وانذرهم اذ كان اتقاهم لله وانذرهم لخلقهم. انذرهم يعني اكثرهم ماذا؟ نظرا اكثرهم نظرا يا اكثرهم عناية واهتماما. نعم المقصود بانذرهم هنا ماذا اكثرهم اهتماما لخلقهم. وادلهم - [01:07:33](#)

على على سبل النجاة. كل هذا اسم تفضيل. اتقاهم انذرهم ادلهم. ادلهم اكثرهم دلالة. على سبل النجاة وامنعهم اسم تفضيل ايضا امنعهم لمواقع الهلكة. امنعهم يعني اكثرهم امتناعا وبعدا عن مواضع الهلاك - [01:07:53](#)

قال وبين الخلق بضياؤه مستترون يحصي لهم الحق وينفي عنهم الباطل كما يمكن كما ينفي الكيرو خبت الحديد. فبين الخلق بضياؤه مستترون خلق بضياؤه اي بضوء الامام احمد مستترون. استتر اي هم مستترون بنور عن الباطل. يعني يقول ضياء الامام احمد هو علمه اصبح - [01:08:13](#)

ستارا للناس عن عن ماذا؟ عن الباطل. يحصي لهم الحق. علم الامام احمد يجمع لهم الحق. وينفي عنه يبعد عنهم الباطل. كما ينفي الكير خبت الحديد. الكير الفرن الذي يضع فيه الحداد الحديد. فيخرج هذا الفرن خبت - [01:08:43](#)

الشوائب التي في الحديد ها اذ اتاه امر من الله مات. مات الامام احمد. ما اتى من كان قبله من اولياء الله واهله مات كما مات الاولياء واهل الطاعة من قبله. واستأثر الله به الله عز وجل نقله اليه سبحانه وتعالى واستأثر به ونقله الى ما عنده - [01:09:03](#)

فتحيرت من بعده الادلاء. تحيرت من بعده الادلاء. الادلاء جمع دليل. وتحير دليل يعني ضل الطريق. لو كان معك دليل في الطريق تحير اي ضل الطريق. وتاه الجاهلون في سكرات الخطأ. تاه اي ضل تاه - [01:09:23](#)

ايضا الطريق نعم. مات نعم. اذ اتاه امر من الله ما اتى من كان قبله من اولياء طاعته. عندما مات ماذا حدث؟ استغفر الله به ونقله الى ما عنده فتحيرت من بعد يد الله. العلماء تحيروا من بعد ايه؟ وتاه الجاهلون في سكرات الخطأ - [01:09:43](#)

نعم فكان من خلفه رحمة الله عليه فكان من خلفه رحمة الله عليه من اقام نفسه من بعده ذلك المقام. يعني الامة لا تخلو من خير. الامة لا تخلو لا تخلو - [01:10:03](#)

من الخير ومن الظلم كما ذكر هذا الذهبي في السير ان نقول ان ان لم يقف في فتنة خلق القرآن الا الامام احمد فان هذا فيه ظلم لكثير من الائمة الذين وقفوا في هذه الفتنة ابن عيم الفضل ابن دكيم مات في السجن ومحمد ابن نوح مات في الطريق ومحمد النصر - [01:10:23](#)

الخزاعي قتل قتل في هذه الفتنة. بل عد آآ الذهب يظن عشرة من الذين لم يجيبوا في هذه الفتنة ما بين مقتول ومأسور. من الظلم

ان يقال ان الامام احمد فقط - 01:10:43

هو الذي اه وقف لهذه الفتنة ولكن امر الامام احمد اشتهر لماذا؟ لمنزلته العلمية وشهرته بين الناس وشهرته بين الناس يرحمك يعني ليس الامام احمد فقط هو الذي وقف في فتنة خلق القرآن. شهداء من قبل الفتنة. لا لا صورتهم قبل الفتنة. قال - 01:10:53 فكان من من خلفه رحمة الله عليه من اقام نفسه من بعدي ذلك المقام ويقصد هذا تلميذه ابو بكر المروزي فكان من خلفه آ رحمة الله عليه من اقام نفسه من بعده ذلك المقام. منتصبا لمذاهبه منتصبا لمذاهبه اي مدافعا عن مذاهب الامام احمد ذابا عن اهل السنة -

01:11:13

دافع عن اهل السنة متشددا على اهل البدع في حقائق الامور. يقصد هذا التلميذ كما قلت سيذكر هذا في اخر الفقرة ابو بكر المرة دي اه اه متشددا على اهل البدع في حقائق الامور. لا ينعرج عن مذاهبه. يعني لا ينحرف عن الحق عن مذهب - 01:11:33 الحق ولا يدنس طمعا كما وطامع. دنسه اي وسخه الدنس هو الوسخ. لا يدنس طمع طامع. مؤنس مؤنس منفرد بالوحدة نفس المعنى. كما وصف الامام احمد منذ قليل ها انه آ كان منفردا بالوحدة. في الصفحة السابقة. هذا ايضا - 01:11:53 آ بالوحدة بالوحدة منفرد بالوحدة معنى هذا ليس معنى هذا انه العازل عن الناس المعنى انه وحيد في اه دفاعي عن الحق ليس له مثيل. قال اه صابرا محتسبا مبينا على اهل البدعة. يعني يناظر - 01:12:13 البدعة يبين ضلالة مشفقا على اهل السنة. لا يفزعه ميل من مال الى غيره. لا يفزعه ميل من مال الى غيره. يعني من ترك اه ترك طريقته وترك مجلسه لا يفزعه هذا. ميل من ذهب الى غيره - 01:12:33 لم يدعوه طمع الى احد. لم يدعه طمع الى احد. لم يدعه طمع الى احد. يعني لم يتركه طمع الى لانه يدع معنى يترك لم يتركه طمع الى احد ليس عنده طمع يجعله يذهب الى احد ليأخذ منه شيئا من الدنيا صبر على - 01:12:53 الخير والشر. واثق بمواهب الله له. من لزوم اصحابه اياه. واثق بمواهب الله له من لزوم يا اصحابي يعني يوافقوا لان اصحابه وتلاميذه لن ينفضوا عنه. ليس تكثر بالتلاميذ وافتخارا بهم انما حرصا على اظهار الحق - 01:13:13 واظهار والرد على اهل البدع قابع لاهل البدع يعني يردوا اهل البدع محب لاهل الورع فرحمة الله على ابي بكر ومغفرته ورضوانه هو

كان من اصحاب الامام احمد وهو اقرب اصحاب المحو اليه حتى هو الذي غسله واغمضه عند موته ابو بكر المروزي - 01:13:33 كان وفيه لصاحبه. كان وفيه للامام احمد مشفقا على اصحابه. لم ترى مثله العيون. لم ترى مثله العيون لا لم لم يرى احد مثله العلم فجازه الله من صاحب واستاذ خيرا. جزاه الله من صاحب هذا يعود الى بكر المروة واستاذ يعود الى المال؟ احمد - 01:13:53 قال قال فالزموا من الامر ما فالزموا من الامر ما توفى الله عز وجل ابا عبد الله رحمه الله تعالى واما بكر المروزي فانه الدين الواضح وكل ما احدثوا هؤلاء - 01:14:13 فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. وعليكم بلزوم سنة وترك البدع واهلها. فقد كان احدث هذا الترمذي

المبتدع ببلدنا من اتصل بنا ما اتصل بنا انه حدث - 01:14:33

حدث ببلدكم. ما اتصل بنا مما وصل اليها. يعني هو فعل نفس البدعة دعا الى نفس البدعة. ها؟ التي فعلها في بلدكم. كان هذا الرجل كان ينتقل بهذا القول وهذا امر قد كان قد كان محلا واخمل الله واخمل اهله وقائله - 01:14:53 كاد امر قد كان محلى انتهى. واخمله الله. اخمله عكس شهره. نقول خامل العكس مشهور. اقبله اي عكس اشاره الله. واخمل اهله وقائله. قائله ايضا لم يصبح مشهورا. وليس بموجود في الناس قد سلب عقله - 01:15:13 اخزاه الله واغزى اشياعه. يدعو على هذا الترمذي انه ليس بموجود في الناس الان منفي. قد سلب عقله اخزاه الله واغزى اشياعه اتباعه وقد كان الشيوخ سئلوا عنه في حياة ابي بكر رضي الله عنه ومحدث بغداد والكوفة - 01:15:33

لذلك ولم يكن منهم احد الا ذكره وكره من امره ما كتبنا به اليكم لتقفوا عليه فاما مات سيبدأ الفي ذكر في ذكر بعض اهل العلم الذين آ انكروا لان هذه الرسالة كما ذكر انها مجموعة من العلماء. اعتقاد - 01:15:53 جماعة من العلماء في الرد على ماذا؟ في الرد على الترمذي سيبدأ في ذكر واحد في ذكرهم واحدا واحدا. ها فلعلنا نقف هنا عند هذا

القدر ويجلس قبل هذا. ممكن اقرأ لكم - 01:16:13

من كلام الشيخ صالح في مسألة اثر اثر مجاهد هذه. آآ شيخ صالح قال في شرح الحموية عن اثر مجاهد. قال مثل هذا الحديث او مثل هذا الاثر اثر مجاهد في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هو ان يجلسه تعالى على - 01:16:23

كان الناس يمتحنون به او يمتحنون به في زمن الفتنة يمتحنون به في زمن الفتنة هي فتنة خلق القرآن في القرن الثاني والثالث لما حصلت خلق القرآن وقبل ذلك كان الناس يمتحنون بهذا الاثر اثر مجاهد. ومن لم يكن من اهل السنة نفاه نفاه ونفى هذا الامر. وقال لا اقول - 01:16:53

ومن كان من اهل السنة اثبته لان المراد ليس هو الاجلاس اجلاس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش. نعم. آآ وانما وانما ان المراد ليس هو الاجلاس. المراد منه فيه التصريح بالاستواء. المراد منه ماذا؟ التصريح بالاستواء الذي معناه الجلوس. فاوضح الاستواء بانه بمعنى الجلوس اجلاس النبي صلى الله عليه - 01:17:13

سلم مع الرب جل وعلا على العرش. والا فالاجلاس لم تثبت به السنة. يعني الاجلاس اجلاس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش لم تثبت به السنة مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك - 01:17:33

يقول الشيخ صالح ما نقول ابتداء انه من عقيدتنا انه يجلس عليه الصلاة والسلام نسكت عن ذلك لا نذكرها ولا ننكرها لكن قالها مجاهد وابتلى الناس وابتلى الناس بذلك لانها تفسر معنى الاستواء. فمن رد هذا في هذا الزمان فمن رد هذا لان بعض - 01:17:43

الناس يقولوا انا اقر بالاستواء ويعني بالاستواء معنى اخر. يعني بالاستواء الاستيلاء مثلا. فهذا الاثر صار فارقا بين الاسم وغيره. فمن لم يقل به قيل انه من المبتدعة في الزمن الاول. لهذا من اهل العلم من طول الكلام عليه مثل خلان قال في السنة ذكر اربعين صفحة يحصل هذه الرسالة التي نقرأها - 01:18:03

اه ذكر اربعين صفحة وخمسين صفحة على هذا. وكذلك الدرقوتني والطبراني داخل الكلام ولو كان مثل هذا في اه شرحه للواسطية. يعني تقرأونه نفس الكلام تقريبا في شرح الوسيطية انا بالنسبة لمن انكر هذا الاثر لان انكار هذا الاثر سترون في هذا الكلام الذي سأذكره الخلان انهم قالوا ان من انكر هذا - 01:18:23

هو جهمي ثانوي اتهموه بانه من المجوس من الجهمية وقالوا ان استحلوا دمه وقالوا بقتله كل هذا بناء على ماذا؟ انه في زمنهم كان انكار هذا دليلا على انكار الاستواء وانكر من انكر الاستواء فهو كافر. نعم! سبحانهك اللهم وبحمدك! نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك -

01:18:43

01:19:03 -